بعدم

زحليمة فخرج الناس وحلفوا ان لا يأكلوا ولا يشربوا الا ان يلحقوا لمحمد عم وكانوا بدؤ وعوننا
في طلبه اذ طلع عليهم فارس فاذا هو محمد عم على قربوس سرجه واسم ورقة بن نوفل
وعمه خديجة رضي الله عنها وقال جئت من تهامة فرأيت شيخا ما رأيت انا واحدا مثاله
طلبته فرأيت محمدا عم وبيده غصن وهو يلعب فقلت له من انت فقال انا محمد بن عبد الله
بن عبد المطلب فقلت وما شأنك ها هنا قال النبي عم كنت على باب مكة فجاءت زوجة حليمة
حملتني الى ها هنا فحملته الى بابا ابي طالب ليكون لى عندك محمد قال فخلع عليه وعلى ام حليمة

الحكاية التاسعة قال الشيخ رحمه الله لما اظهر النبي عم الدعوة فكانوا خمسة انفس
يستهزؤون من النبي وكلما رأوه يؤذونه ويبادرونه فاهلكهم الله تعالى في يوم واحد منهم يشتهي الفر
فمنهم عاصم بن وائل السهمي وحارث بن قيس واسود بن عبد المطلب واسود بن
يغوث والوليد بن مغيرة المخزومي فاما عاصم بن وائل فلسعته حية في الصحراء
وانتشر السم في جسده فكان يصيح ويقول قتلني رب محمد عم حتى مات واما حارث بن
قيس استقبله قافلة له ومعه غلام ابنه وانتهى الى ظل فوقع هناك يضرب راسه على الشجر في
الارض ويصيح ويقول يا غلام ادفع عني هذا ويقول قتلني رب محمد الغلام لست
غلام
ارى

ارى غيرك فما يزال يضرب رأسه على الارض ويقول قتلني رب محمد حتى مات واما اسود بن
المطلب فانه خرج الى الصحراء فاصابه السموم واسود ورجع الى داره ودق الباب فخرج اليه
بعض غلمانه فقال من انت انا صاحب الدار فقال ما انت والله ما انت صاحب الدار
ولقد كان صاحب الدار شابا مليحا واني لا اعرفك شابا واحشيا قال فاخذه الغيظ فكان
يضرب رأسه على العتبة ويقول قتلني رب محمد حتى مات واما اسود بن عبد يغوث فاكل سمكا
مليحا واكثر شرب الماء ولم يرو حتى انتفخ ويقول قتلني رب محمد حتى مات واما الوليد بن المغيرة مليحا
كان يمشي وكان واحد يبري النبل في السوق فتعلق نبلة بذيل الوليد فكان من لوليد
زهوه وعجبه لم يأخذ النبلة بيده فنفض ذيله فذهبت النبلة في الهواء فرفع الوليد رأسه
ليبصر النبلة فرجعت فاصابت عينه واخذه الصياح حتى مات ويقول قتلني رب محمد
فنزل جبرائيل باية من القرآن وهي انا كفيناك المستهزئين

الحكاية العاشرة

قال الشيخ رحمه الله وروي النبي صلى الله عليه وسلم قال ليلة عرج بي الى السماء الثانية
رأيت الشيخ جالسا على كرسي عظيم فقلت يا جبرائيل من الشيخ قال هو آدم عليه
عم فتقدمت اليه فاستقبلني فتعانقنا فقال الحمد لله الذي جعل لي ولدا مثلك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1